﴿ ۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٥ قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ٧٦ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ٧٧ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ٧٨ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ٧٩ وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرًا ٨٠ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا ٨١ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ٨٢ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا ٨٣ ﴾

❖ ﴿ **مَعِيَ صَبۡرٗا** ﴾: ٧٥: قرأ **حفص** بفتح الياء وصلاً وقرأ **شعبة [مَعيْ صبرا]** بإسكان الياء وصلاً.

❖ ﴿ **لَّدُنِّي** ﴾: ٧٦: قرأ **حفص** بضم الدال وتشديد النون لأن الأصل في (لَدُن) ضم الدال والادغام للتماثل والحقت نون الوقاية بهذه الكلمة لتقي السكون الاصلي مع الكسر . وقرأ **شعبة** بوجهين **الاول** : اسكان الدال مع اشمامها الضم **(لَدْني) والثاني** : اختلاس ضمة الدال لقصد التخفيف وكلا الوجهين بتخفيف النون.

❖ ﴿ **شِئۡتَ** ﴾: ٧٧: قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **لَتَّخَذۡتَ** ﴾: ٧٧: قرأ **عاصم** بألف وصل وتشديد التاء الاولى وفتح الخاء على أنه فعل ماضٍ من (اتخذ يتخذ) على وزن افتعل فأدغمت فاء الكلمة في تاء (افتعل) وقرأ **حفص** بإظهار الذال عند التاء وقرأ **شعبة** بإدغام الذال في التاء **[لآتّخِذْتّ]** .

❖ ﴿ **يُبۡدِلَهُمَا** ﴾: ٨١: قرأ **عاصم** بإسكان الباء وتخفيف الدال على أنّ الفعل مضارع (أبدل) الثلاثي المزيد بهمزة .

❖ ﴿ **رُحۡمٗا** ﴾: ٨١: قرأ **عاصم** بإسكان الحاء .

النسخة الأصلية

﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ ﴾

تنبيه / اختلف القراء في ﴿ **فَأَتْبَعَ** ﴾: ٨٥ ﴿ **أَتْبَعَ** ﴾: ٨٩ ، ٩٢: في سورة الكهف قرأ **عاصم** معاً بقطع الهمزة واسكان التاء في الالفاظ الثلاثة .

❖ ﴿ **حَمِئَةٍ** ﴾: ٨٦ : قرأ **حفص** بالهمز من غير الف على انها صفة مشبهة مشتقة من (الحمأة) والحمأ هو الطين الاسود. وقرأ **شعبة [حاميةٍ]** بألف يعد الحاء وابدال الهمزة ياء مفتوحة على انها اسم فاعل من (حمي يحمي) أي حارة ولا تنافي بين معنى القراءتين اذ لا مانع من ان يكون العين ذات طين اسود وفيها الحرارة.

❖ ﴿ **جَزَآءَ ٱلْحُسْنَىٰ** ﴾: ٨٨ : قرأ **حفص** بفتح الهمزة منونة مع كسر التنوين وصلاً للساكنين على أنه مصدر في موضع الحال وبناءً عليه يكون (فله) خبر مقدم و (الحسنى) مبتدأ مؤخر و (جزاءً) حال . والتقدير : فله الحسنى حالة كونها جزاء من الله تعالى . وقرأ **شعبة [جزاءُ]** بالرفع من غير تنوبن على انه مبتدأ مؤخر خبره الجار والمجرور قبله و (الحسنى) مضاف اليه والتقدير : فله جزاء الحسنى من الله تعالى.

تنبيه / اختلف القراء في ﴿ **ٱلسَّدَّيْنِ** ﴾: سورة الكهف آية (٩٣) وفي ﴿ **سَدًّا** ﴾ آية (٩٤) وفي يس آية (٩). قرأ **حفص** ﴿ **ٱلسَّدَّيْنِ** ﴾ سَدّاً / بفتح السين وقرأ **شعبة** بضم السين فيهما **[السُّدَّين ، سُدّاً]** والفتح والضم لغتان بمعنى الحاجز قال ابو عبيد القاسم بن سلام / كل شيء من فعل الله تعالى كالجبال والشعاب فهو سُدَّ بضم السين وما بناه الآدميون فهو(سَدّ) بفتح السين (الكشف عن وجوه القراءات ج٢ ص٧٥) .

❖ ﴿ **يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ** ﴾: ٩٤ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة فيهما وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **ٱلصَّدَفَيْنِ** ﴾: ٩٦ : قرأ **حفص** بفتح الصاد والدال لغة اهل الحجاز وقرأ **شعبة [الصُّدْفَين]** بضم الصاد وإسكان الدال.

❖ ﴿ **رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى** ﴾: ٩٥ ، ٩٦ : قرأ **حفص** بتنوين الفتح (ردماً) و(ءاتوني) بهمزة قطع مفتوحة بعدها الف وصلاً ووقفاً .وقرأ **شعبة [ردماًٱئتوني]** بكسر التنوين وصلاً وهمزة ساكنة بعده وصلاً فان وقف على (ردماً) وابتدأ ب (ٱءتوني) فنبتدئ بهمزة وصل مكسورة وابدال الهمزة الساكنة بعدها ياء **[إيتوني]** .

❖ ﴿ **قَالَ ءَاتُونِىٓ** ﴾: ٩٦ : قرأ **حفص** بهمزة قطع مفتوحة بعدها الف وصلاً ووقفاً وقرأ **شعبة** بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلاً (قال ٱئتوني) فان وقف على (قال) فالابتداء بـ (ٱتوني) بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلاً من الهمزة التي هي فاعل لكلمة **[إيتوني]** .

❖ ﴿ **فَهَلْ نَجْعَلُ** ﴾:٩٤: قرأ عاصم بالاظهار وصلاً.

النسخة الموصلية

﴿ قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ٩٨ ۞ وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ٩٩ وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا ١٠٠ ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا ١٠١ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ١٠٢ قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ١٠٣ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ١٠٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ١٠٥ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ١٠٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ١٠٧ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ١٠٨ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ١٠٩ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ١١٠ ﴾

❖ ﴿ دَكَّآءَ ﴾: ٩٨: قرأ **عاصم** بالهمزة المفتوحة بعد الألف وحذف التنوين ممنوعاً من الصرف وحينئذ يكون المدّ متصلاً فكلّ يمدّ حسب مدّه . ووجه هذه القراءة أنّها اخذت من قول العرب (هذه ناقة دكاء) للتي لا سنام لها فهي مستوية الظهر .

❖ ﴿ دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ ﴾: ١٠٢: قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً مع المد المنفصل.

❖ ﴿ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ ﴾: ١٠٢: قرأ **عاصم** بتحقيق الهمزتين في كلمتين وصلاً .

❖ ﴿ هَلۡ نُنَبِّئُكُمۡ ﴾: ١٠٣: قرأ **عاصم** بالإظهار وعدم إدغام اللام في النون وصلاً .

❖ ﴿ يَحۡسَبُونَ ﴾: ١٠٤: قرأ **عاصم** بفتح السين .

❖ ﴿ هُزُوًا ﴾: ١٠٦: قرأ **حفص** بإبدال الهمزة واواً للتخفيف مع ضم الزاي وصلاً ووقفاً (هُزُواً) وقرأ **شعبة [هُزُوٗاً]** بالهمز وضم الزاي وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ أَن تَنفَدَ ﴾: ١٠٩: قرأ **عاصم** بالتاء الفوقية على تأنيث الفعل وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأنّ تأنيث الفاعل وهو (كلمات) غير حقيقي .

❖ ﴿ جِئۡنَا ﴾: ١٠٩: قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ إِلَيَّ ﴾: ١١٠: وقف **عاصم** بالنبر على الياء المشددة .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ۝٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي
وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝٤ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا
فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ۝٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ۝٦ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ
يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ۝٧ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ
عِتِيّٗا ۝٨ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ۝٩ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ
قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ۝١٠ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا
۝١١ ﴾

❖ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾: ١: كاف تمد (٦ حركات) (ها) من دون همز تمد (حركتين) (يا) من دون همز وتمد (حركتين) (عين) تمد (٤ أو ٦ حركات) (صاد) تمد (٦ حركات) . وقرأ **حفص** (ها ، يا) بالفتح وقرأ **شعبة** بإمالة الهاء والياء.

❖ ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ ﴾:١: قرأ عاصم بالاظهار فيهما وصلاً.

❖ ﴿ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذۡ ﴾: ٢ ، ٣ : قرأ **حفص** بدون همز مع المد المنفصل (٤-٥) حركات وصلاً وقرأ **شعبة[زكرياءَ إذ]** بإثبات الهمزة مفتوحة وصلاً مع تحقيق الهمزتين في كلمتين .

❖ ﴿ مِن وَرَآءِي ﴾: ٥: قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً .

❖ ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ ﴾: ٦: قرأ **عاصم** بالرفع فيهما على ان (الاول) صفة ل (ولي) لأن (زكريا) عليه السلام سأل الله تعالى وَلياً وارثاً علمه ونبوته . والثاني معطوف عليه . والمعنى : فهب لي من لدنك ولياً وارثاً لي ووارثاً من آل يعقوب .

❖ ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا ﴾: ٧: قرأ **حفص** بدون همز مع المد المنفصل (٤-٥) حركات وصلاً وقرأ **شعبة [يا زكرياءُ إنّا]** بإثبات الهمزة مضمومة وصلاً مع تحقيق الهمزتين .

❖ ﴿ نُبَشِّرُكَ ﴾: ٧: قرأ **عاصم** بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة (انظر ص٥٥).

❖ ﴿ عِتِيّٗا ﴾: ٨: قرأ **حفص** بكسر العين وهذا الاسم جمع (عات) فأصل الحرف الثاني منها الضم لكن كسر لمناسبة الياء التي بعده وقرأ **شعبة** بضم الحرف الأول (العين) **[عُتِيّا]** وذلك على تركهُ مضموماً على أصله .

❖ ﴿ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ ﴾: ٩: قرأ **عاصم** بالتاء المضمومة على اسناد الفعل الى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى ﴿ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ ﴾ .

التلاوة الموصلية

﴿ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴿١٢﴾ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ﴿١٣﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا
عَصِيّٗا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿١٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾
فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ
إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا
﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ
رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾ ﴾

❖ ﴿ **إِنِّيٓ أَعُوذُ** ﴾: ١٨: قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً مع المد المنفصل (٤-٥) حركات.

❖ ﴿ **لِأَهَبَ** ﴾: ١٩: قرأ **عاصم** بالهمزة وذلك على إسناد الفعل الى الضمير المتكلم وهو (الملكُ) القائل انما انا رسول ربك والإسناد على هذا مجازي من اسناد الفعل الى سببه المباشر لأنه هو الذي باشر النفخ والمعنى : إنما انا رسول ربك لأهب لك غلاماً بأمر ربك فالهبة من الله تعالى على يد جبريل (عليه السلام) وقد حسُن اسناد الهبة الى جبريل اذ قد عُلِم ان المرسِل وهو الله تعالى هو الواهب في الحقيقة فالهبة لمّا جرت على يد الرسول اضيفت اليه لالتباسها به.

❖ ﴿ **مِتُّ** ﴾: ٢٣: اختلف القراء في هذا اللفظ في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم . هذا **الموضع الاول** . قرأ **حفص** بكسر الميم في كل المواضع وقرأ **شعبة** بضم الميم (**مُتُّ**) في كل المواضع . **الموضع الثاني** (مريم : ٦٦) **والموضع الثالث** (الانبياء : ٣٤) وسوف يذكر كلٌّ في موضعه.

❖ ﴿ **نَسۡيٗا** ﴾: ٢٣: قرأ **حفص** بفتح النون وقرأ **شعبة [نِسْياً]** بكسر النون والفتح والكسر لغتان ومعنى (النسي) : الشيء الحقير الذي لا قيمة له ، ولا يُحتاج إليه .

❖ ﴿ **مِن تَحۡتِهَآ** ﴾: ٥: قرأ **حفص** بكسر ميم (مِن) وجرّ تاء (تحتِها) على أن (مِن) حرف جر وما بعدها مجرور وفاعل (ناداها) ضمير يعود على نبي الله عيسى (عليه السلام) والجار والمجرور متعلقان بـ (ناداها) ومعنى كون (جبريل) تحتها أي من مكان اسفل من مكانها أي دونها وقرأ **شعبة [مَنْ تحْتَها]** بفتح ميم (مَنْ) ونصب تاء (تحتها) على أن (مَنْ) اسم موصول فاعل (نادى) و (تحت) ظرف مكان متعلق بمحذوف صلة ، والمراد ب (مَن) عيسى عليه السلام أو (الملك) وهو جبريل عليه السلام فاذا كان لعيسى كان معنى (تحتها) تحت ثيابها . ومنْ موضع ولادته واذا كان لجبريل . كان معنى (تحتها) دونها . وأسفل منها والله أعلم.

❖ ﴿ **قَدۡ جَعَلَ** ﴾: ٢٤: قرأ **عاصم** بالإظهار أي عدم إدغام الدال في الجيم .

❖ ﴿ **تُسَٰقِطۡ** ﴾: ٢٥: قرأ **حفص** بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف على أنّه مضارع (ساقط) والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على النخلة (ورطباً) مفعولاً به و (جنياً) صفة وقرأ **شعبة [تسَّاقط]** والاصل (تتساقط) فأدغمت التاء في السين والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطباً حال .

﴿ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٣٦﴾ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾ ﴾

❖ ﴿ **تَرَيِنَّ** ﴾: ٢٦: انتباه الى كسرة الياء المشددة والوقوف بغنة النون المشددة .

❖ ﴿ **لَقَدۡ جِئۡتِ** ﴾: ٢٧: قرأ **عاصم** بالإظهار أي عدم إدغام الدال في الجيم .

❖ ﴿ **قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ** ﴾: ٣٤: قرأ **عاصم** (قولَ) بنصب اللام على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله وعامله محذوف تقديره : اقول قول الحق هذا إن اريد بالحقّ معنى الصدق وان اريد به اسم من اسماء الله تعالى فنصبه على انه مفعول لفعل محذوف تقديره : امدح قول الحق أي قول الله تعالى وكلمته الذي هو عيسى (عليه السلام).

❖ ﴿ **فَيَكُونُ** ﴾: ٣٥ : قرأ **عاصم** بالرفع في المواضع الستة وذلك على الاستئناف والتقدير : فهو يكون والمواضع الستة هي (البقرة :١١٧ ، آل عمران : ٤٧ ، النحل : ٤٠ ، مريم ٣٥ ، يس : ٨٢ ، غافر :٦٨)

❖ ﴿ **وَإِنَّ ٱللَّهَ** ﴾: ٣٦: قرأ **عاصم** بكسر الهمزة على الاستئناف ويدلّ على الاستئناف أنّ الذي قبل (وإنّ) رأس آية وقد تمّ الكلام على ذلك ثم وقع الاستئناف بعد تمام الكلام على رأس الآية ويجوز كسر الهمزة ان يكون عطفاً على قوله تعالى قبل﴿ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ﴾ والمعنى : قال اني عبد الله وان الله ربي وربكم فاعبدوه.

﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾ ﴾

- ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾: ٤٠: قرأ **عاصم** بضم الياء وفتح الجيم وذلك على البناء للمفعول وهو مضارع (رجع) الثلاثي.
- ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾: ٤١ ، ٤٦: قرأ **عاصم** بكسر الهاء وياء بعدها (انظر ص[١٩]) .
- ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾: ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥: الأربعة قراها **عاصم** بكسر التاء وحيثما وقعت في القرآن الكريم وذلك لأنّ أصل يا أبتي ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها .
- ﴿ قَدْ جَآءَنِى ﴾: ٤٣: قرأ **عاصم** بالإظهار أي إظهار الدال والجيم وعدم إدغامهما وصلاً .
- ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾: ٤٥ ﴿ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ ﴾: ٤٧: قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً مع المد المنفصل قدر مده (٤-٥) حركات في الموضعين.
- ﴿ مُخْلَصًا ﴾: ٥١: قرأ **عاصم** بفتح اللام على أنّه اسم مفعول من (أخلص).

التلاوة الموصلية

﴿ وَنَدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَا ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ ﴾

❖ ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾: ٥٨: قرأ **عاصم** بياءين فيجب تمكين الياءات من القراءة ، فالياء الاولى مكسورة والثانية ساكنة .

❖ ﴿ ذُرِّيَّةِ ﴾: ٥٨: اجمع القراء على قراءته بالإفراد لأنه صح وقوع لفظ ذرية على ابناء آدم عليه السلام فاستغنى عن الجمع.

❖ ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾: ٥٨: قرأ **عاصم** بكسر الهاء وياء بعدها (انظر ص[١٩]) .

❖ ﴿ وَبُكِيًّا ﴾: ٥٨: قرأ **عاصم** بضم الباء وحجة ذلك ان الحرف الثاني كسر لمناسبة الباء وترك الحرف الاول مضموماً على آصله .

❖ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾: ٦٠: قرأ **حفص** على البناء للفاعل وقرأ **شعبة [يُدخَلون]** على البناء للمفعول (انظر ص[٩٨]) .

❖ ﴿ نُورِثُ ﴾: ٦٣: قرأ **عاصم** بسكون الواو وكسر الراء مخففة .

النسخة الوصلية

﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيّٗا ٦٦ أَوَلَا
يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ٦٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ٦٨ ثُمَّ
لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ٦٩ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ٧٠ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ٧١ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ٧٢ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ
ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ٧٣ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ٧٤ قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ
حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ٧٥ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ
وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدّٗا ٧٦ ﴾

❖ ﴿ **وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ** ﴾ ﴿ **هَلۡ تَعۡلَمُ** ﴾: ٦٥: قرأ **عاصم** بالإظهار فيهما وصلاً .

❖ ﴿ **أَءِذَا** ﴾: ٦٦: قرأ **حفص** بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة مع تحقيق الهمزتين.

❖ ﴿ **مِتُّ** ﴾: ٦٦: قرأ **حفص** بكسر الميم وقرأ **شعبة** بضمها (**مُتُّ**) وهذا الموضع الثاني حيث كان الموضع الأول (مريم :٢٣) والموضع الثالث (الانبياء : ٣٤) .

❖ ﴿ **يَذۡكُرُ** ﴾: ٦٧: قرأ **عاصم** بإسكان الذال وضم الكاف على أنه مضارع (ذكر) من (الذكر) الذي يكون عقب النسيان والغفلة .

❖ ﴿ **جِثِيّٗا** ﴾:معاً ٦٨ ، ٧٢ : قرأ **حفص** بكسر الجيم وذلك ان هذا الاسم جمع (جاث) فاصل الحرف الثاني منها الضم على وزن (فُعُول) لكن كسر لمناسبة الياء التي بعدهُ . وقرأ **شعبة [جُثِياً]** بضم الجيم وذلك على ترك الحرف الاول مضموماً على أصله.

❖ ﴿ **عِتِيّٗا** ﴾: ٦٩ ﴿ **صِلِيّٗا** ﴾: ٧٠: قرأ **حفص** بكسر العين في الاول والصاد في الثاني واصلهما جمع (عات) و (صال) على وزن (فُعُول) فاصل الحرف الثاني الضم ولكن كسر لمناسبة الياء التي بعدهُ . وقرأ **شعبة [عُتِيّا ، صُلِيّا]** بضم العين في الاول والصاد في الثاني وذلك على ترك الحرف الاول مضموماً على أصله.

❖ ﴿ **نُنَجِّي** ﴾: ٧٢: قرأ **عاصم** بفتح النون الثانية وتشديد الجيم .

❖ ﴿ **مَّقَامٗا** ﴾: ٧٣: قرأ **عاصم** بفتح الميم على أنه مصدر ميمي او اسم مكان من (قام) الثلاثي أي خير قياماً او مكان قيام .

❖ ﴿ **وَرِءۡيٗا** ﴾: ٧٤: قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة الساكنة وبعدها ياء منونة تنوين فتح .

﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَـٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَـٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ ﴾

- ﴿ **وَلَدًا** ﴾: ٧٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ : قرأ **عاصم** المواضع الأربعة في هذه الصفحة وموضع (الزخرف : ٨١) بفتح الواو في الألفاظ الخمسة اسم مفرد قائم مقام الجمع وقيل الفتح والضم لغتان بمعنى واحد مثل (البُخل والبَخل) .
- ﴿ **لَأُوتَيَنَّ** ﴾: ٧٧: الهمزة سبقت حرف المد (مد بدل) يمد (٢ حركة) وصلاً ووقفاً والانتباه الى فتحة التاء والياء والوقوف بالغنة على النون المشددة .
- ﴿ **أَطَّلَعَ** ﴾: ٧٨: أصلها (إطَّلع) فعل ماضٍ دخلت عليها همزة الاستفهام فأصبحت (أطَّلَعَ).
- ﴿ **لَّقَدْ جِئْتُمْ** ﴾: ٨٩: قرأ **عاصم** بالإظهار وعدم إدغام الدال في الجيم .
- ﴿ **تَكَادُ** ﴾: ٩٠: قرأ **عاصم** في هذا الموضع والموضع الثاني في سورة (الشورى :٥) بالتاء على التأنيث وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأنّ الفاعل مؤنث غير حقيقي .
- ﴿ **يَتَفَطَّرْنَ** ﴾: ٩٠: قرأ **حفص** في هذا الموضع والموضع الثاني في سورة (الشورى : ٥) بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء وتشديدها على انه مضارع (تفطّر بمعنى (تشقّق)) . وقرأ **شعبة** في الموضعين **[يَنْفَطِرْنَ]** بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة على انه مضارع (انفطر بمعنى (إنشقّ)) .
- ﴿ **ءَاتِى** ﴾: ٩٣ ﴿ **ءَاتِيهِ** ﴾: ٩٥: سبقت الهمزة حرف المد (مد بدل) (٢ حركة) وصلاً ووقفاً .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ٩٧ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ٩٨ ﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ طه ١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ٣ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ٤ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ٦ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ٩ إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ١٠ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ١١ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَۖ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ١٢ ﴾

سورة مريم /

❖ ﴿ **لِتُبَشِّرَ** ﴾: ٩٧: قرأ **عاصم** بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مع تشديدها .

❖ ﴿ **هَلۡ تُحِسُّ** ﴾: ٩٨: قرأ **عاصم** بالإظهار وصلاً .

سورة طه /

❖ ﴿ **طه** ﴾: ١: (طا) تمد حركتين و (ها) تمد حركتين وقرأهما **شعبة** بالإمالة و **حفص** قرأهما بالفتح .

❖ ﴿ **رَءَا** ﴾: ١٠: قرأ **شعبة** بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفاً وقرأ **حفص** بالفتح .

❖ ﴿ **لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ** ﴾: ١٠: قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً لالتقاء الساكنين .

❖ ﴿ **إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ** ﴾ ﴿ **لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم** ﴾: ١٠: قرأ **عاصم** بإسكان الياء فيهما وصلاً مع المد المنفصل (٤-٥) حركات .

❖ ﴿ **إِنِّيٓ أَنَا۠** ﴾: ١٢: قرأ **عاصم** بكسر الهمزة على إضمار القول أي فقيل : إني أنا ربك او على اجراء النداء مجرى القول على مذهب الكوفيين .

❖ ﴿ **بِٱلۡوَادِ** ﴾: ١٢: قرأ **عاصم** بكسر الدال من دون ياء .

❖ ﴿ **طُوٗى** ﴾: ١٢: قرأ **عاصم** بتنوين الواو مصروفاً على أنه اسم للوادي فأبدل منه فصرف وكذلك في الموضع الثاني في سورة النازعات آية (١٦).

النسخة الموصلية

﴿ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾ كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ ﴿٣٧﴾ ﴾

❖ ﴿ **وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ** ﴾: ١٣: قرأ **عاصم** بفتح الهمزة وتخفيف النون على انها ضمير منفصل مبتدأ و قرأ (اخترتُك) بتاء مضمومة على أنّ الفعل مسند الى ضمير المتكلم .

❖ ﴿ **إِنَّنِيٓ أَنَا** ﴾: ١٤ ﴿ **لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ** ﴾: ١٤، ١٥: قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً مع المد المنفصل .

❖ ﴿ **أَتَوَكَّؤُاْ** ﴾: ١٨: رسمت الهمزة على واو وقف **عاصم** عليها بالهمزة الساكنة اتوكأ.

❖ ﴿ **وَلِيَ فِيهَا** ﴾: ١٨: قرأ **حفص** بفتح الياء وصلاً وقرأ **شعبة [وليْ فيها]** بإسكانها وصلاً.

❖ ﴿ **ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾ ٱذۡهَبۡ** ﴾: ٢٣ ، ٢٤: لو وصلنا لسقط حرف المد (الألف) لالتقاء الساكنين لفظاً لا خطاً واو بدأنا بالفعل نبدأ بهمزة قطع مكسورة وذلك لان ثالث حرف من الفعل مفتوح.

❖ ﴿ **وَيَسِّرۡ لِيٓ** ﴾:٢٦: قرأ **عاصم** بالاظهار وصلاً.

❖ ﴿ **أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ** ﴾: ٣٠ ، ٣١ : قرأ **عاصم** بهمزة وصل تحذف من الدرج وتثبت في الابتداء مضمومة على أنّه فعل امر بمعنى الدعاء من (شدَّ) الثلاثي واذا ابتدأ بـ(أُشدد) بهمزة قطع مضمومة لضم ثالث حرف من الفعل .

❖ ﴿ **وَأَشۡرِكۡهُ** ﴾: ٣٢: قرأ **عاصم** بفتح الهمزة على أنّه فعل امر بمعنى الدعاء من (أشرك) الرباعي والامر من الرباعي يفتح اوله وهو معطوف على (أشدد).

الشبكة الموصلية

﴿ إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥١﴾ ﴾

❖ ﴿ **وَلِتُصۡنَعَ** ﴾: ٣٩: قرأ **عاصم** بكسر اللام ونصب العين على أن اللام لام كيْ والفعل منصوب بأن مضمرة .

❖ ﴿ **عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذۡ** ﴾: ٣٩ ، ٤٠ : قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً مع المد المنفصل .

❖ ﴿ **جِئۡتَ** ﴾: ٤٠ ﴿ **جِئۡنَٰكَ** ﴾: ٤٧: قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً فيهما .

❖ ﴿ **إِذۡ تَمۡشِيٓ** ﴾ ﴿ **فَلَبِثۡتَ** ﴾: ٤٠ ﴿ **قَدۡ جِئۡنَٰكَ** ﴾: ٤٧: قرأ **عاصم** بالإظهار وصلاً وعدم الإدغام.

❖ ﴿ **لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ** ﴾: ٤١ ، ٤٢ ﴿ **ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ** ﴾: ٤٢ ، ٤٣: قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً مع حذفها لالتقاء الساكنين .

❖ ﴿ **إِسۡرَٰٓءِيلَ** ﴾: ٤٧: مد متصل (٤-٥) حركات وصلاً ووقفاً **لعاصم** وعند الوقف عليها اجتمع هناك مدان ، مد بدل ومد عارض للسكون فنتبع اقوى السببين . أي العارض للسكون .

﴿ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞ مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾ ﴾

❖ ﴿ **مَهْدًا** ﴾: ٥٣: قرأ **عاصم** بفتح الميم وإسكان الهاء وحذف الالف .

❖ ﴿ **لَّا نُخْلِفُهُۥ** ﴾: ٥٨: قرأ **عاصم** برفع الفاء مع صلة هاء الضمير حالة وصل الكلمة بما بعدها على أنّه مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والجملة في محل نصب صفة لـ(موعداً) .

❖ ﴿ **سُوًى** ﴾: ٥٨: قرأ **عاصم** بضم السين والضم والكسر لغتان وهي نعت لـ (مكاناً) ومعناه : مكاناً نِصفاً فيما بين الفريقين . أي وسطاً تستوي إليه مسافة الجائي من الطرفين . **وأمالها شعبة** وقفاً لأنها منونة .

❖ ﴿ **فَيُسْحِتَكُم** ﴾: ٦١: قرأ **حفص** بضم الياء وكسر الحاء وهي لغة نجد وقيس وقرأ **شعبة** بفتح الياء والحاء **[فَيَسْحَتَكُم]** وهي لغة الحجازيين .

❖ ﴿ **إِنْ هَٰذَٰنِ** ﴾: ٦٣: قرأ **حفص** بتخفيف النون و (هذان) بالألف بعدها نون خفيفة على أنّ (إنْ) مخففة من الثقيلة مهملة و (هذان) مبتدأ و(لساحران) الخبر . واللام هي الفارقة بين (إنْ) المخففة والنافية . وقرأ **شعبة [إنَّ]** بتشديد النون و (هذان) بالألف على أنَّ (إنَّ) هي الناصبة ايضاً و (هذان) اسمها جار على لغة لبني الحارث بن كعب . اذ يُلزمون الالف في كل حال .

❖ ﴿ **فَأَجْمِعُوا۟** ﴾: ٦٤: قرأ **عاصم** بهمزة قطع مفتوحة وكسر الميم على انه فعل امر من (اجمع) الرباعي .

❖ ﴿ **ثُمَّ ٱئْتُوا۟** ﴾: ٦٤: همزة وصل تذهب بالدرج وهمزة ساكنة بعدها واذا بدأ بها نبدأ بهمزة قطع مكسورة وبعدها ياء مدية بدل الهمزة (إيتوا) .

﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ٦٥ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ٦٦ فَأَوۡجَسَ فِي
نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ٦٧ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٦٨ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ
٦٩ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ٧٠ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ
أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ٧١ قَالُواْ لَن نُّؤۡثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي
فَطَرَنَاۖ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ٧٢ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ٧٣
إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ٧٤ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ٧٥ جَنَّٰتُ
عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ مَن تَزَكَّىٰ ٧٦ ﴾

❖ ﴿ يُخَيَّلُ ﴾: ٦٦: قرأ **عاصم** بياء التذكير لأن تأنيث العصيّ والحبال غير حقيقي والمصدر المنسبك من (انّها تسقى) بدل اشتمال .

❖ ﴿ خِيفَةً ﴾: ٦٧: لا تنسى تنوين الفتح الأخير وصلاً مع الإدغام الناقص بغنة مع الميم في (موسى) .

❖ ﴿ تَلۡقَفۡ ﴾: ٦٩: قرأ **حفص** بسكون اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء على أنّه مضارع (لَقِفَ ، يلقَفُ) يقال لقفتُ الشي اخذته بسرعة . وقرأ **شعبة [تَلَقَّفْ]** بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء مضارع (تَلَقّف ، يتلقف) (انظر ص[١٦٤]) .

❖ ﴿ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ ﴾: ٦٩: قرأ **عاصم** بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء على أنّه اسم فاعل اضيف اليه (كَيْد) وهو من اضافة المصدر لفاعله .

❖ ﴿ ءَامَنتُمۡ ﴾: ٧١ : اصل هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات (أَأَأْمنتم) الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد اجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل الفاً، واختلفوا في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها ، قرأ **حفص** بإسقاط الاولى وتحقيق الثانية (ءامنتُم) وقرأ **شعبة** بتحقيق الاولى والثانية معاً **[ءأمنتُم]** وقد وردت هذه الكلمة في هذا الموضع والموضع الأول كان في الأعراف ص[١٦٥] والموضع الثالث في الشعراء ص[٣٦٥] .

❖ ﴿ نُّؤۡثِرَكَ ﴾: ٧٢: قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ وَمَن يَأۡتِهِۦ ﴾: ٧٥: قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً مع الصلة واثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

﴿ وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ٧٧ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ٧٩ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ٨٠ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِي وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ٨١ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ٨٢ ۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ٨٣ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي ٨٦ قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ٨٧ ﴾

❖ ﴿ **أَنۡ أَسۡرِ** ﴾: ٧٧: اختلف القراء في هذه الكلمة وفي (فأسر) حيثما وقعت في القرآن الكريم نحو (طه : ٧٧ ، الشعراء : ٥٢ ، هود : ٨١ ، الحجر : ٦٥ ، الدخان : ٢٢) فقرأ **عاصم** بهمزة قطع مفتوحة فيهما تثبت في الحالين في الوصل والبدء وهو فعل أمر من (أسرى) الثلاثي المزيد بهمزة ، ومنهم من قرأ بهمزة وصل تسقط في الدرج .

وهما لغتان صحيحتان فصِحتان نزل بهما القرآن الكريم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا ﴾ (الإسراء: ١)

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ٤ ﴾ (الفجر: ٤) يقال (سريتُ وأسريتُ) اذا سرت ليلاً وقيل (سرى) لأول الليل و (أسرى) لآخره أما (سار) فمختص بالنهار . فمن وصل الهمزة رقق الراء وقفاً ومن قطعها **كعاصم** له فيها وجهان .

❖ ﴿ **لَّا تَخَٰفُ** ﴾: ٧٧: قرأ **عاصم** بإثبات الألف ورفع الفاء على أن الجملة مستأنفة او حال من فاعل (اضرب) أي فاضرب لهم طريقاً في البحر حالة كونك غير خائف .

❖ ﴿ **وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ** ﴾: ٨٠: قرأ **عاصم** بألف بعد الواو من (المواعدة) فالله سبحانه وتعالى وعد نبيه موسى الوحي على جبل الطور وموسى وعد ربه المسير لما أمر به وقد اتفق على الرسم على حذف الألف التي بعد الواو ويسمى هذا الحذف (حذف اشارة) أي اشارة القراءة بحذف الألف . ومثلها في (البقرة : ٥١ ، والأعراف : ١٤٢).

❖ ﴿ **أَنجَيۡنَٰكُمۡ** ﴾.﴿ **وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ** ﴾: ٨٠ ﴿ **رَزَقۡنَٰكُمۡ** ﴾: ٨١: قرأ **عاصم** بنون العظمة في الافعال الثلاثة لمناسبة قوله تعالى قبل ﴿ وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي ﴾ وفيه معنى التعظيم للمخبر عن نفسه .

❖ ﴿ **فَيَحِلَّ** ﴾.﴿ **وَمَن يَحۡلِلۡ** ﴾: ٨١: قرأ **عاصم** بكسر الحاء من (فيحِلّ) واللام (يحلِل) على انهما مضارعان من (حلّ عليه الدَّيْنُ يَحِلُّ) بكسر الحاء أي وجب قضاؤه ، ومن قوله تعالى: ﴿ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ٣٩ ﴾ (هود: ٣٩) .

❖ ﴿ **عَلَىٰٓ أَثَرِي** ﴾: ٨٤: قرأ **عاصم** بفتح الهمزة والثاء / يقال : جاء على أثره بمعنى جاء بعده ولم يتخلف عنه طويلاً .

❖ ﴿ **بِمَلۡكِنَا** ﴾: ٨٧: قرأ **عاصم** بفتح الميم ومعناها : بإرادتنا او باختيارنا .

❖ ﴿ **حُمِّلۡنَآ** ﴾: ٨٧ : قرأ **حفص** [حُمِّلْنا] بضم الحاء وكسر الميم المشددة وقرأ **شعبة** [**حَمَلْنا**] بفتح الحاء والميم المخففة.

﴿ فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ٨٨ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ٨٩ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ٩٠ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ٩١ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ٩٢ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ٩٣ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ٩٥ قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ٩٦ قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ٩٧ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًا ٩٨ ﴾

❖ ﴿ تَتَّبِعَنِ ﴾: ٩٣: قرأ **عاصم** بكسر النون من دون ياء وصلاً .

❖ ﴿ يَبۡنَؤُمَّ ﴾: ٩٤: قرأ **حفص** بفتح الميم ووجه ذلك ان الاسمين (ابن) و (ام) جعلا اسماً للتخفيف بمنزلة (خمسة عشر) وحينئذ يكون مبنياً على فتح الجزءين مثل بناء (خمسة عشر) وقرأ **شعبة [يَبنَؤمِّ]** بكسر الميم . والاصل (أمّي) ثم حذفت الياء تخفيفاً لدلالة الكسر عليها.

❖ ﴿ بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي ﴾: ٩٤: قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً مع المد المنفصل.

❖ ﴿ بَصُرۡتُ ﴾: ٩٦: الباء مرققة مفتوحة الصاد مضمومة والراء ساكنة .

❖ ﴿ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ ﴾: ٩٦: قرأ **عاصم** بياء الغيبة .

❖ ﴿ فَنَبَذۡتُهَا ﴾: ٩٦ ﴿ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ ﴾: ٩٧: قرأهما **عاصم** بالإظهار وصلاً .

❖ ﴿ تُخۡلَفَهُۥ ﴾: ٩٧: انتباه الى ضم التاء وسكون الخاء وفتح اللام والفاء.

❖ ﴿ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ﴾: ٩٧: قرأ **عاصم** بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء المشددة على أنّه مضارع (حَرَّقَ) مضعف العين للمبالغة في الحرق .

❖ ﴿ هُوَ ﴾: ٩٨: وقف **عاصم** على الواو الساكنة .

﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ
إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا
وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾
يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ
يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ ﴾

❖ ﴿قَدْ سَبَقَ﴾: ٩٩ ﴿لَّبِثْتُمْ﴾: ١٠٣: قرأ **عاصم** بالإظهار وصلاً وعدم الإدغام فيهما.

❖ ﴿وَسَآءَ لَهُمْ﴾: ١٠١: هذه كلمتان وليست كلمة واحدة .

❖ ﴿يُنفَخُ﴾: ١٠٢: قرأ **عاصم** بضم الياء وفتح الفاء على أنّه مضارع مبني للمجهول ونائب فاعل (في الصور) .

❖ ﴿فَلَا يَخَافُ﴾: ١١٢: قرأ **عاصم** بإثبات الألف ورفع الفاء على (أنَّ) (لا) نافية والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : فهو لا يخاف ظلماً . وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط .

❖ ﴿قُرْءَانًا﴾: ١١٣: قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

البابة الوصلية

﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ١١٤ وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا ١١٥ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ١١٦ فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ١١٧ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ ١١٨ وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ ١١٩ فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ ١٢٠ فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ١٢١ ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ١٢٢ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ١٢٣ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ١٢٤ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ١٢٥ ﴾

❖ ﴿ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ ﴾: ١١٤: قرأ **عاصم** (يُقضَى) بياء مضمومة وضاد مفتوحة و (وحيُهُ) بالرفع على أنْ (يُقضى) فعل مضارع مبني للمجهول و (وحيُهُ) نائب فاعل.

❖ ﴿ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ ﴾: ١١٦: قرأ **عاصم** بكسر التاء وصلاً ولا يخفى أنّ فيها مد متصل (٤-٥) حركات .

❖ ﴿ وَأَنَّكَ ﴾: ١١٩: قرأ **حفص** بفتح الهمزة عطفاً على المصدر المنسبك من (أَنْ) وما بعدها في قوله تعالى ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ ﴾ وهو من عطف المفردات وقرأ **شعبة [وإنّك]** بكسر الهمزة عطفاً على قوله تعالى ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ ﴾ وهو من عطف الجُمَل .

❖ ﴿ لَا تَظۡمَؤُاْ ﴾: ١١٩: رسمت الهمزة على واو وقف **عاصم** على الهمز الساكن(لا تظمأ).

❖ ﴿ سَوۡءَٰتُهُمَا ﴾: ١٢١: مد بدل قدر مده (٢ حركة) وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ ﴾: ١٢٥: قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً مع المد المتصل.

﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾ ﴾

❖ ﴿ **أَفَلَمْ يَهْدِ** ﴾: ١٢٨: أصلها (يهدي) سبقت ب (لم) اداة جزم وحذف حرف العلة (اذا وقفنا عليها (يَهْدْ) .

❖ ﴿ **كَلِمَةٌ** ﴾: ١٢٩: اتفق القراء العشرة على قراءتها بالتوحيد وذلك لأنّ القراءة سنة متبعة ومبنية على التوقيف ووقف **عاصم** بالهاء لأنها مرسومة بالتاء المربوطة (انظر التنبيه ص١٤٢ ج ٨).

❖ ﴿ **ءَانَآئِ** ﴾: ١٣٠: بداية الكلمة مد بدل قدر مده (٢ حركة) ومن ثم مد متصل (٤-٥) حركات واذا وقف عليها **عاصم** يقف بالنبر على الهمزة الساكنة المسبوقة بحرف مد.

❖ ﴿ **تَرْضَىٰ** ﴾: ١٣٠: قرأ **حفص** بفتح التاء على أنّه مضارع مبني للمعلوم والفاعل ضمير المخاطب وهو (نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)) والمعنى : لعلك ترضى يا محمد بما يعطيك الله يوم القيامة ودليله قوله تعالى ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ ﴾(الضحى: ٥) . وقرأ **شعبة [تُرضى]** بضم التاء على انه مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير المخاطب وهو(نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)) والفاعل الحقيقي هو الله تعالى . والمعنى : لعل الله يرضيك يا محمد بما يعطيك من الفضائل والدرجات والشفاعة العظمى يوم القيامة و (لعلّ) من الله تعالى للوجوب.

❖ ﴿ **زَهْرَةَ** ﴾: ١٣١: قرأ **عاصم** بإسكان الهاء والفتح والإسكان لغتان بمعنى (الزينة) .

❖ ﴿ **أَوَلَمْ تَأْتِهِم** ﴾: ١٣٣: قرأ **حفص** بتاء التأنيث وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأنّ الفاعل وهو (بينة) مؤنث غير حقيقي . وقرأ **شعبة [أوَلم يأتِهم]** بياء التذكير .